همز الوصل بتقدير المضاف وهو اصل بالنسبة الى همز القطع فان المزيد فرع المجرد ويجوز في التيسير بالالف لانها على صورتها همزة المتصلة بالفاء لا ينفصل لكتابة وقراءة وعلى كسر النون وصلا والهمز ابتداء من النظير وان اسر لورش مثل ان انت ولنقل حمزة مثل ان الح وعلى العموم من الفم وكان يمكنه ان يقول وفي الكل اسر الوصل اصل دنا قال الجعبري وهنا اشارة الى جواز اطلاق الالف هنا و امتناعه في انا منجوك واهلك الا امراتك فانه متفق النصب لا احتراز وقال ابو شامة ههنا احتراز مما في العنكبوت فانه منصوب بالاتفاق لانه مستثنى من موجب واما هنا فمستثنى من غير موجب فجرى فيه الوجهان الرفع والنصب كما سبق في سورة النساء ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا لكن لم يقرأ بالنصب ثم الا واحد وههنا الاكثر على النصب فلهذا قال جماعة من ائمة العربية انه مستثنى من قوله فاسر باهلك ليكون مستثنى من موجب ثم يوهم قوله وابدلا ابدال الهمز الفا لا اليا وقد نطق بالابدال لوزن المقال مع ان مراده لتورية الا بابدال نوع من الاعراب وهو اعراب خارج عن باب هذا الكتاب فكان الاولى ان يقول الرفع وحصلا او الكلا ونحوهما وسرى لازم ومنه والليل اذا يسر ويتعدى بالباء واسرى لغة فيه ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فوجه وصل الهمزة انه امر من اسرى المزيد فاسر مثل فاقض فحذف الياء علامة البناء وحذف الهمزة اذا خلفها متحرك ووجه قطعها انه امر من سرى المثل اي فاسر مثل فالق ووجه رفع الا امراتك انه بدل من احد على الفصيح بناء على انه لم ينه عن الاسراء بها فالاستثناء من حكم الالتفات والنهي بلفظ النهي ووجه النصب اللغة القليلة في الاستثناء من غير الموجب او هو مستثنى من فاسر باهلك بناء على انه نهى عن صحبتها والاستثناء متصل على الوجهين وقراءة ابن مسعود بدون ولا يلتفت منكم مؤيده في شرح شعلة ولا يجوز ان يكون مستثنى من فاسر باهلك والا يلزم التناقض بين معنى القراءتين لانه اذا كان بدلا من احد يلزم ان يكون المراة سرى بها واذا استثني من فاسر يلزم ان لا يكون سرى بها واذا لم يسر بها الا على تاويل بعيد لا يليق ايراده هنا وتوجيه كلام ابي شامة فيه اشكال من جهة المعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)